

# إستراتيجية 2020-2018

## تميز المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب

المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب هو رابطة عالمية رائدة في مجال إعادة تأهيل ضحايا التعذيب تضم أكثر من 160 عضوًا في أكثر من 70 بلدًا. تخضع الرابطة لحكم أعضائها وتطمح إلى أن تكون الصوت العالمي الموحد لحركة إعادة تأهيل ضحايا التعذيب.

يتمتع المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب بمكانة فريدة تسمح له بأخذ زمام المبادرة لتحديد المعايير العالمية والنهج القائم على الأدلة في مجال إعادة التأهيل، ولتبادل المعرفة بشأن إعادة التأهيل وتعزيز استدامة الحركة.

لا يزال التعذيب يُمارس في أكثر من 100 بلد حول العالم. تؤدي مراكز إعادة تأهيل ضحايا التعذيب دورًا رئيسيًا في ضمان جبر الضرر الذي تعرضت له الضحايا والحث على الديمقراطية والتعايش واحترام حقوق الإنسان، إذ إن تعويض الضحايا يساعد في إعادة بناء حياتهم ومداداة مجتمعاتهم الجريحة.

يركز أعضاء المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب على إعادة التأهيل الشامل لضحايا التعذيب والتي تشمل تحقيق العدالة والتعافي والدعم الاجتماعي وإعادة الإدماج الاجتماعي والتوعية العامة. يستعين المجلس الدولي بمعرفته الصحية عن تأثير التعذيب على الضحايا للحث على مساءلة المتورطين ومنع وقوعه.

وتتيح عملية إعادة التأهيل للضحايا استعادة السيطرة على حياتهم بالكامل وإعادة أنفسهم والمساهمة في المجتمع.

## العمل معًا للبحث على التغيير

واستجابة لاستمرار انتشار التعذيب، قرر الأعضاء:

"العمل معًا في اتحاد ودعم متبادل لتعزيز المهمة المشتركة ومكافحة القمع المستمر وانتهاكات حقوق الإنسان وفقًا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان، وتنفيذ المبادئ والتوصيات الواردة في هذا القرار لضمان إمكانية حصول ضحايا التعذيب على خدمات إعادة تأهيل شاملة ومبررة ومستقلة، تناسب احتياجاتهم الخاصة والمتنوعة، (الفقرة الخامسة عشرة)

العمل معًا لتعزيز المساءلة عن الضحايا، بما في ذلك ما يتعلق بالأطراف المعنية الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية ذات الصلة،" (الفقرة الثالثة والعشرون)

## الوضع العالمي للتعذيب

في اتفاقية المكسيك لعام 2016، أعلن أعضاء المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب:

"من المقلق للغاية أن التعذيب وغيره من الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان، التي تشمل عمليات القتل دون سند قانوني والاختفاء القسري، لا تزال واسعة الانتشار وكثيرًا ما تكون ممنهجة في بلدان مختلفة حول العالم، وأن الخطابات التي تحرض على التعذيب أو تتغاضى عنه أو تشوه سمعة الضحايا تتزايد في جميع أنحاء العالم، (الفقرة الخامسة)

ونحن نشعر بقلق بالغ إزاء تزايد عدد انتهاكات حقوق الإنسان وضحايا التعذيب بسبب الصراعات المتزايدة ونمو الاستبداد والاضطهاد والتمييز، من بين أسباب أخرى أدت إلى زيادة عدد النازحين" (الفقرة السادسة).

## تبني إستراتيجية المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب 2020-2018

يتطلب تحقيق هذه الأهداف اتخاذ إجراءات جماعية ومنسقة من جانب جميع الأعضاء على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. وينبغي أن تركز الإجراءات على المعرفة الفريدة والخبرة الواقعية التي يتمتع بها كل عضو، وأن تعمل على تحقيق نتائج محددة وواضحة. ونتيجة لذلك، اعتمد المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب "نظرية التغيير" التالية في 1 ديسمبر 2017.

# نظرية التغيير

## الرؤية

عالم بلا تعذيب

## الهدف العام

الحياة بعد التعذيب: تحسين نوعية حياة ضحايا التعذيب في جميع أنحاء العالم

### الافتراضات

وجود إرادة سياسية وطنية ودولية فضلاً عن تمويل وطني ودولي

## النتائج

### المقاييس العالمية والأدلة

تنفيذ المعايير المتعلقة بإعادة التأهيل ومراقبتها وتقييمها بفاعلية

### الموارد العالمية

ظهور قطاع مستدام ماليًا يطبق المعرفة والأدوات الجيدة على إعادة التأهيل

### الحركة العالمية

حركة موحدة وجيدة التنظيم لإعادة التأهيل

وجود إرادة سياسية وتمويل.

رغبة الأعضاء في تحديد المعايير والأدوات، وتطبيقها وتأييد تنفيذها.

## المخرجات

### 1- تحديد المعايير العالمية والترويج لها



الأولويات:  
• وضع المعايير  
• تنفيذ المعايير

### 2- نظام المراقبة والتقييم العالمي



الأولويات:  
• قاعدة بيانات عالمية  
• مؤشرات عالمية  
• أدلة جنائية

### 3- برنامج معرفي عالمي خاص بإعادة التأهيل



الأولويات:  
• برنامج العضو  
• مستلزمات إعادة التأهيل  
• مجلة التعذيب  
• ندوة 2020

### 4- برنامج عالمي للاستدامة المالية



الأولويات:  
• مشروع تمويل القطاع  
• مشروع تمويل المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب

### 5- تنظيم مدار بشكل جيد



الأولويات:  
• مراجعة الهيكل الإداري  
• أشكال التعبير عن التضامن  
• التواصل وبناء الصورة الذهنية  
• مركز تنسيق للمراقبة والتقييم

يلتزم الأعضاء بتبادل الخبرات والقدرات والارتقاء للوصول إلى معايير الإدارة الاحترافية.

وضوح الفرق بين أدوار الأمانة العامة والأعضاء.

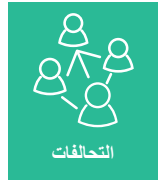
احترام قواعد النظام الإداري.

الأولويات الوطنية والإقليمية في نطاق: المعايير، والمراقبة والتقييم، والمعرفة، والاستدامة المالية، والتنظيم

## الأنشطة

المساهمة (الأعضاء)

الأساليب (تيسرها الأمانة العامة)



# سرد نظرية التغيير

تشرح النموذج المقدم في الصفحة 2.

## الأنشطة

يتم تطوير الأنشطة اللازمة لتحقيق المخرجات الخمسة والأولويات الاستراتيجية 2018-2020 من خلال الجمع بين: (1) مساهمة الأعضاء في شكل الخبرات، في إعادة التأهيل السريرية والإدماج الاجتماعي على سبيل المثال، ومعرفة الواقع والبيانات ذات الصلة و (2) الأساليب التي تيسرها الأمانة مثل إقامة تحالفات إستراتيجية في داخل الحركة، وبين الأعضاء، ومع شركاء إستراتيجيين خارج الحركة مثل الأمم المتحدة ولا سيما صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب، والمناصرة فيما يتعلق بالمعايير وإعادة التأهيل وأشكال دعم الضحايا الأخرى والتمويل، وتطوير الأبحاث المتعلقة بالمخرجات الخمسة الفردية وأخيراً، تنمية القدرات في شكل تيسير قدرات الأعضاء ودمجها فيما يتعلق بجميع المخرجات الخمسة. وفي معادلة النشاط، تلعب الأمانة دور التمكين، في حين يكون الأعضاء أهم محركات التغييرات اللازمة لتحقيق النتائج. وستتم صياغة الأنشطة كجزء من التخطيط للمخرجات الخمسة وأولوياتها للفترة 2018-2020.

## الافتراضات

تعد الإدارة السياسية الوطنية والدولية والتمويل الكافي من الافتراضات اللازمة لنجاح تنفيذ نظرية التغيير. ويأتي التزام الأعضاء بالمشاركة في تحقيق النتائج المحددة من بين الافتراضات الرئيسية. وكذلك، فإن وضوح الفرق بين أدوار الأعضاء والأمانة أمر ضروري لنجاح التنفيذ.

## الرؤية والهدف العام والنتائج

تتمثل رؤية المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب في خلق عالم بلا تعذيب. إلا أنه مع استمرار ممارسة التعذيب، فإن هدفنا العام هو دعم الحياة بعد التعذيب والحرص على أن يتمكن ضحايا التعذيب من الحصول على خدمات إعادة التأهيل الصحية المناسبة. وبذلك يصبح الهدف العام للمجلس هو تحسين نوعية حياة ضحايا التعذيب في جميع أنحاء العالم. إذا امتثلت الدول لالتزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان وشرعت مراكز إعادة التأهيل بفاعلية في تنفيذ المعايير الخاصة بإعادة التأهيل ومراقبتها وتقييمها، وإذا كان قطاع إعادة التأهيل يتمتع بالاستدامة المالية، ويهتم بتبادل المعارف والأدوات الجيدة اللازمة لتقديم خدمات شاملة وتطبيقها، وأخيراً، إذا تم توحيد حركة إعادة التأهيل وتنظيمها بشكل جيد لتحقيق هذه النتائج، فهذا يساهم في تحسين نوعية حياة ضحايا التعذيب في جميع أنحاء العالم.

## المخرجات

ومن أجل تحقيق هذه النتائج، سيتولى المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب تحقيق المخرجات الخمسة التالية:

- 1) تحديد معايير عالمية خاصة بإعادة التأهيل والترويج لها بين الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية من خلال وضع المعايير وتنفيذها
- 2) نظام عالمي لمراقبة القطاع وتقييمه في شكل قاعدة بيانات عالمية ومؤشرات وأدلة وصفية وجنائية
- 3) برنامج معرفي عالمي خاص بإعادة التأهيل لتبادل المعرفة والأدوات
- 4) برنامج عالمي للاستدامة المالية يركز على وضع نماذج قابلة للتطبيق لتمويل قطاع إعادة التأهيل وحركة المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب، وتطوير هذه النماذج ومشاركتها
- 5) تنظيم مُدار بشكل جيد يركز على مراجعة الهيكل الإداري وتحسين القدرة على التواصل وبناء صورة ذهنية للنتائج، ومنه أشكال التعبير عن التضامن وإقامة مركز تنسيق للمراقبة والتقييم داخل الأمانة العامة.

"الضحايا هم صميم هذه الإستراتيجية. وأي شيء نفعله يجب أن يكون لدعم حياتهم بعد التعذيب. تتضافر هذه الحركة لاتخاذ إجراءات جماعية تؤكد على حق الضحية في إعادة التأهيل. تقر الإستراتيجية المُحسنة بهذا الأمر وتحرص كذلك على أن يكون عملنا فعالاً وأن يُنفذ بطريقة تتسق مع قيم حقوق الإنسان وأعلى المعايير الأخلاقية".

خورخي أروشييه، رئيس المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب.

## المخاطر

تكون السلطات الحكومية التي يُفترض التزامها بتقديم خدمات إعادة التأهيل هي نفسها المسؤولة عن ارتكاب التعذيب. قد تؤثر هذه المواقف من وقت إلى آخر في قدرة الأعضاء على المساهمة في تحقيق النتائج. لذا يجب أن يؤدي المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب دورًا رئيسيًا في الحرص على أن يتمكن الأعضاء من دعم بعضهم بعضًا وأن يكونوا فعالين في حالات القمع الذي تمارسه الحكومات بالإضافة إلى حالات التهديد بالقيام بأعمال انتقامية.

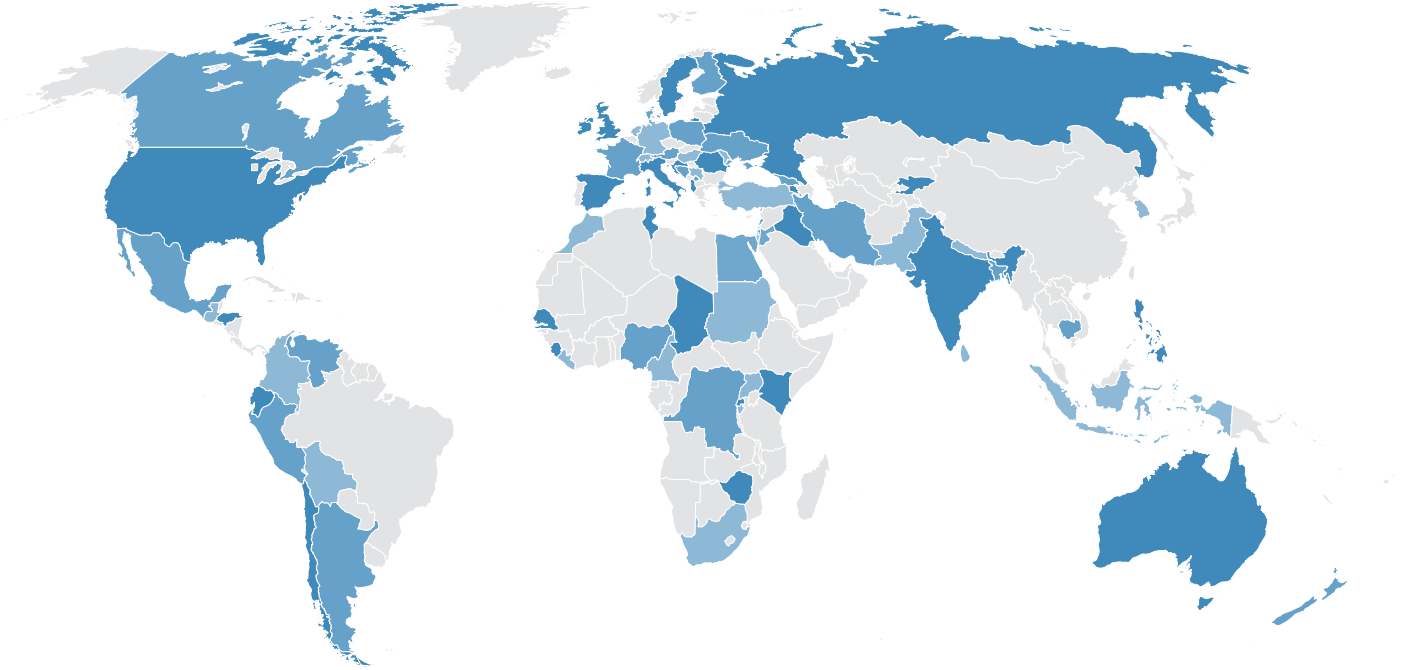
## إعادة النظر في نظرية التغيير

ستتم إعادة النظر في نظرية التغيير بشكل منظم ولا سيما افتراضاتها والمخاطر التي تواجهها من أجل تكييف تنفيذ الإستراتيجية وضمان إضافة المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب للدروس المستفادة فضلًا عن الوصول إلى النتائج المرجوة.

تتمثل المخاطر الرئيسية في الوضع الفعلي والبرامج؛ فهناك خطر من أن تعارض الحكومات تنفيذ الحق في إعادة التأهيل والتعاون مع مراكز إعادة التأهيل. وهناك خطر آخر، لا سيما في البلدان الأكثر احتياجًا لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب فيها، يكمن في احتمال إعاقة الصراع السياسي أو المسلح لتقديم هذه الخدمات. وعلى مستوى البرامج، فهناك خطر التنافس على الأموال بين الأعضاء داخل الشبكة. وفي النهاية، فإن عدم كفاية القدرات التنظيمية لإدارة تمويل المشروعات وتوفير المعلومات الموحدة اللازمة لنظام المراقبة والتقييم هي مخاطر تتطلب التحليل الدقيق فيما يتعلق بمصالح الأعضاء وقدراتهم ومواردهم والتزاماتهم. وسيتم هذا النوع من تحليل المخاطر بشكل منظم.

يعمل المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا الحرب في أجواء مليئة بالتحديات؛ فهو يعمل في مجال إعادة تأهيل ضحايا التعذيب من خلال أخصائيين طبيين يدافعون عن حقوق الإنسان. إن العمل في مجال إعادة تأهيل ضحايا التعذيب يمكن أن ينطوي على مخاطر عالية جراء ضغط الحكومات وتداعيات السلطات. وفي كثير من الحالات، قد

## تجمعات أعضاء المجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب:



161 عضوًا على مستوى العالم

21 عضوًا في آسيا

56 عضوًا في أوروبا

12 عضوًا في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

16 عضوًا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

22 عضوًا في أمريكا الشمالية

11 عضوًا في منطقة المحيط الهادئ

23 عضوًا في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى